

شاملا ، رفض فرنسا المتكرر لاحتلال اسرائيل ،
ادانتها لاعمال اسرائيل في القدس وفي الارض
المحتلة ، واعتداءاتها على الدول العربية ،
رفض فرنسا لطلب اسرائيل باجراء مفاوضات
مباشرة مع العرب ، دعوة فرنسا الى الاجتماعات
الرباعية ، موقف فرنسا من الانسحاب بأن يكون
انسحابا شاملا الا بتعديلات طفيفة في الحدود ،
تزويد فرنسا لبعض الدول العربية بالسلاح .

وفي مقابل ذلك حصلت فرنسا على مكاسب
اقتصادية في زيادة تعاملها مع البلاد العربية ...
٢٥ - الدكتور صلاح العقاد : « العلاقات الدولية
بين الجزائر وفرنسا » ، **السياسة الدولية** ،
السنة السابعة ، العدد ٢٣ ، كانون الثاني
(يناير) ١٩٧١ ، ص ٥٤ .

٢٦ - الدكتور حامد ربيع : **التعاون العربي
والسياسة البترولية** ، مكتبة القاهرة الحديثة ،
القاهرة ، ١٩٧١ ، ص ١٠٨ .

٢٧ - عايدة ثابت : « العلاقات العربية -
الفرنسية » ، **الجمهورية** (القاهرية) ، ١٥
كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ .

٢٨ - **الاهرام** ، ٢٤ كانون الثاني (يناير)
١٩٧٠ .

٢٩ - نقلا عن نبيه الاصفهاني : « الدبلوماسية
الفرنسية ... » ، **مصدر سابق** ، ص ٩٢ .
وانظر المصدر الذي تشر اليه .

٣٠ - **الاهرام** ، ٢ أيار (مايو) ١٩٧٠ .

٣١ - **الاهرام** ، ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر)
١٩٧٠ .

٣٢ - اعتهدت في كل التفاصيل الخاصة بهذا
التقرير على ما ورد بالفصل الثالث من كتاب
الاستاذ حامد ربيع « التعاون العربي والسياسة
البترولية » ، **مصدر سابق** ، ص ١٦٧ - ١٩٧ .

٣٣ - التفاصيل كثيرة حول موقف فرنسا من
خلق منطقة أمن اقليمي في البحر المتوسط .
وما يعنى بهذا الخصوص هو أن تذكر الحقائق
الثلاث التالية : أولا : بيسان مؤتمر القمة
الاوربي في باريس يوم ٢١ تشرين الاول (اكتوبر)
١٩٧٢ الذي دعا الى انشاء منطقة تجارة حرة
تضم دول السوق المشتركة ، والدول المطلة
على البحر الابيض المتوسط . ثانيا : بيان
مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر في

بعض ركائزها بين رجال المال والاعمال والبنوك
والاعلام . وهكذا ينبري كريستيان بينو - وزير
خارجية فرنسا أيام العدوان الثلاثي - (وغيره
كثيرون من أنصار اسرائيل في فرنسا) ليقول :
« ان الجنرال شديد العداء للسامية » ، ويحاول
ان يبحث لذلك عن جذور ... انظر ، **المصدر
نفسه** ص ١٧٣ .

١٨ - **المصدر نفسه** ، ص ١٤٢ . وانظر عرض
محمد علي العويني لكتساب ميشيل بريشر :
« نظام سياسة اسرائيل الخارجية » ، **شؤون
فلسطينية** ، العدد ٣٥ ، تموز (يوليو) ١٩٧٤ ،
ص ١٢٤ . يعتبر المؤلف ان من انجازات
سياسة اسرائيل الخارجية نجاحها في **الحصول
على تأييد دبلوماسي عسكري من فرنسا في شكل
تحالف واقعي من ١٩٥٥ - ١٩٦٦** .

١٩ - لطفي الخولي : من « جي موليه ١٩٥٦ »
الى « ديچول ١٩٦٧ » ، **الاهرام** ، ٧ يناير
١٩٦٨ .

٢٠ - تعتبر نبيه الاصفهاني ان الفترة من ١٩٥٨
الى مايو ١٩٦٧ تمثل في مجملها فترة التكوين ،
انظر : نبيه الاصفهاني : « الدبلوماسية
الفرنسية والمواجهة العربية الاسرائيلية » ،
السياسة الدولية ، السنة الثالثة ، العدد
٣٠ ، تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٢ ، ص ٦٩ .

٢١ - نقلا عن **الاهرام** ، ١ شباط (فبراير)
١٩٧٢ .

٢٢ - وايزمان وتيسيدر : **ساستنا** ، **مرجع
سابق** ، ص ١٣٠ .

٢٣ - **المصدر نفسه** ، ص ١٤٥ ، وانظر : محمد
حسين هيكل : « هل تتفسر سياسة فرنسا
تجاهنا بعد ديچول ؟ » ، **الاهرام** ، ٢ أيار
(مايو) ١٩٦٩ .

٢٤ - لا حاجة الى التوسع في الوقائع ، فهي
معروفة ولا زالت حية ، ويمكن تلخيصها على
النحو التالي : عدم معارضة فرنسا لقرار
سحب قوات الطوارئ الدولية ، الدعوة الى
مؤتمر رباعي لدراسة أزمة خليج العقبة ، تحذير
الرئيس ديچول لابيان بأن من يطلق الرصاص
الاولى لن يجد مساعدة فرنسا ، استنكار
فرنسا للعدوان ، وحظر السلاح الى اسرائيل
بكل تطوراتها التي أدت الى ان صار حظرا